Journal Of the Iraqia University (72-5) December (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

دور التخطيط الحضري في تعزيز التنمية المستدامة للمدن (مدينة كركوك نموذجا)

اخلاص علي جاسم محمد

The role of urban planning in promoting sustainable development of cities (Kirkuk city as a model)

Ikhlas Ali Jassim Muhammad
Ahedig767@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور التخطيط الحضري في تعزيز التنمية المستدامة للمدن مع التركيز على مدينة كركوك نموذجا للدراسة. تعد التنمية المستدامة من أهم التحديات التي تواجه المدن الحديثة، خاصة في ظل التوسع العمراني السريع واستنزاف الموارد. ومن هنا يصبح التخطيط الحضري أداة استراتيجية لتحقيق التوازن بين متطلبات النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة. يحلل البحث الواقع العمراني لمدينة كركوك، بما في ذلك التحديات الحالية مثل النمو العشوائي، وضعف البنية التحتية، واستنزاف الموارد الطبيعية. ويستعرض البحث أيضًا أهمية تطبيق مبادئ التخطيط الحضري المستدام في مواجهة هذه التحديات من خلال تحسين إدارة الأراضي وتوزيع الموارد وتطوير البنية التحتية بما يتماشى مع معايير الاستدامة. يعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية لدراسة وتقييم الوضع الحالي للتخطيط الحضري في كركوك، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحليل البيانات لتقديم رؤى واضحة حول كيفية تحسين التخطيط لتحقيق التنمية المستدامة. ويقدم البحث في ختامه مجموعة من التوصيات العملية، منها اعتماد استراتيجيات التخطيط الحضري التي تركز على تكامل الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة كأداة لتعزيز الاستدامة في المدينة.**الكلمات المفتاحية : التخطيط الحضري ، التنمية المستدامة، التنمية الحضرية ، التنمية الحضرية المستدامة**

Abstract:

This research aims to highlight the role of urban planning in developing the social development of cities, focusing on the city of Kirkuk as a computer model. Massive development is one of the most important challenges facing modern cities, especially in light of rapid urban expansion and resources. Hence, urban planning becomes a strategic tool to achieve a balance between the requirements of population growth and economic stability on the environment.The research analyzes the urban reality of Kirkuk city, including current challenges such as random growth, weak personal data, and depletion of natural resources. The research also relies on the importance of applying the principles of sustainable urban planning in facing these challenges by managing the affairs of customers and human resource contributors in a manner consistent with sustainability standards.The research relies on an analytical descriptive approach to study the current status of urban planning in Kirkuk, with some modern elements such as geographic information systems (GIS) and data analysis to provide insights into how to improve planning for social development. .The research concludes with a set of practical tips, including urban planning that has an integration of modern economic and social dimensions, and encouraging the use of measures as a tool to enhance sustainability in the city

Keywords: urban planning, social development, urban development, social development

المقدمة:

يواجه العالم اليوم تحديات متزايدة، حيث يفرض النمو السكاني المتزايد والتوسع الحضري السريع ضغوطًا كبيرة على المدن والموارد الطبيعية والبنية التحتية. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التخطيط الحضري كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يساهم في تنظيم استخدام الموارد، وتحسين نوعية الحياة، وضمان استدامة الأنشطة الحضرية للأجيال الحالية والمستقبلية. تعد مدينة كركوك باعتبارها من المدن ذات الطابع الخاص بسبب موقعها الجغرافي وتنوعها السكاني والاقتصادي تحديات كبيرة تتعلق بالنمو العمراني العشوائي والتدهور البيئي وضعف

البنية التحتية. وتتطلب هذه التحديات اعتماد أساليب حديثة في التخطيط الحضري قادرة على تلبية احتياجات السكان وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. في ضوء هذه التحديات يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور التخطيط الحضري في تعزيز التنمية المستدامة لمدينة كركوك. ومن خلال تحليل الواقع الحضري للمدينة، ودراسة أفضل الممارسات العالمية، وتقييم إمكانية تطبيقها في كركوك، يسعى البحث إلى تقديم استراتيجيات التخطيط الحضري التي تساهم في تحسين نوعية الحياة، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وحماية الموارد الطبيعية. تتناول الدراسة أهمية التخطيط الحضري في تحقيق التنمية المستدامة مع التركيز على دمج التقنيات الحديثة، مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحليل البيانات الضخمة، كأدوات أساسية لدعم قرارات التخطيط. وفي النهاية تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لصناع القرار من أجل تحقيق رؤية مستدامة لمستقبل مدينة كركوك.

أولا: مشكلة الدراسة

١- ما دور التخطيط الحضري في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة كركوك؟

٢- هل يمكن تحقيق التنمية المستدامة وفق معايير التخطيط العمراني في مدينة كركوك؟

٣- كيف يمكن توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز التخطيط الحضري لتحقيق التنمية المستدامة في مدينة كركوك؟

ثانيا: فرضية الدراسة

١- يضع التخطيط الحضري أسس تطوير مدينة متوازنة ومستدامة من خلال إدارة النمو الحضري، وتحسين توزيع الخدمات الأساسية، وتعزيز جودة الحياة، وتقليل الأثر البيئي من خلال استراتيجيات مبتكرة تعزز الاستخدام الأمثل للموارد.

٢- نعم يمكن تحقيق التنمية المستدامة إذا تم تطبيق معايير التخطيط الحضري المتكامل التي تتضمن التوازن بين البيئة والاقتصاد والمجتمع مع مراعاة الخصائص المحلية لمدينة كركوك وتبني حلول مبتكرة تواكب الاحتياجات من الحاضر والمستقبل.

٣- يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة من خلال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد الاستخدام الأمثل للأراضي وتحليل البيانات الضخمة للتخطيط المبني على الأدلة.

ثالثا: أهمية الدراسة

١- يساهم البحث في إثراء المعرفة حول العلاقة بين التخطيط الحضري والتنمية المستدامة وما هي المعطيات لتحقيقها

٢- يقدم نموذجاً تطبيقياً من خلال دراسة حالة مدينة كركوك في التوسع الحضري والتخطيط وسبل التنمية .

٣- توفر قاعدة بيانات وتحليلات علمية يمكن أن يستفيد منها الباحثون وصناع القرار في مجال التخطيط الحضري والتنمية المستدامة.

رابعا: هدف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة دور التخطيط الحضري في تعزيز التنمية المستدامة لمدينة كركوك من خلال وضع استراتيجيات تخطيط متكاملة تحقق التوازن بين النمو الحضري والاحتياجات السكانية وحماية الموارد البيئية.

خامسا: منهجية الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل دور التخطيط الحضري في تعزيز التنمية المستدامة في مدينة كركوك، من خلال وصف الواقع الحالي للتخطيط الحضري في المدينة وتحليل البيانات المتعلقة به.

سادسا: موقع منطقة الدراسة :

يعني بموقع المدينة بأنه مساحة المدينة والاراضي المحيطة بها والتي تعتبر جزء من اقليمها (ظهيرها) او تكون متطابقة مع حدود حيزها المكاني[١] وللموقع أنواع متعددة منها:-

أ- **الموقع الفلكي (الاحداثي):**- يعرف الموقع الفلكي(الاحداثي) بأنه مكان أي مدينة أو بقعة من الأرض تبعا لخطوط الطول ودوائر العرض وذلك بالإشارة إلى شبكة من الاحداثيات المنسوبة للشمس، وعلية فإن منطقة الدراسة تبعا لخريطة(١) تقع بين خطي طول(ً٤٧ ً٢٥ ْ٤٤ – ً٣٢ ً١٦ ْ٤٤) شرقاً ودائرتي عرض (ً١٦ ً٣٠ ْ٣٥ – ً٦ ً٢١ ْ٣٥) شمالاً, لذلك يستعمل فقط لتحديد زاوية سقوط اشعة الشمس[٢]وبالتالي تحديد خصائص المدينة المناخية.

ب-الموقع الجغرافي :- يقصد بالموقع الجغرافي مكان المنطقة بالنسبة للمناطق المحيطة والمجاورة لها, أذ يحدها من الشمال ناحيتي(شوان والتون كوبري) ومن الجنوب ناحيتي (ليلان, وتازه خورماتو)، اما من الشرق فتحدها ناحية (قره هنجير) المعروفة بناحية الربيع سابقا, ومن

الغرب تحدها ناحية(يايجي)، حيث تقع مدينة كركوك على الطريق الواصـــل بين بغداد والمحافظات الشـــمالية[٣] كما في خريطة(١).

خريطة (١) موقع منطة الدراسة

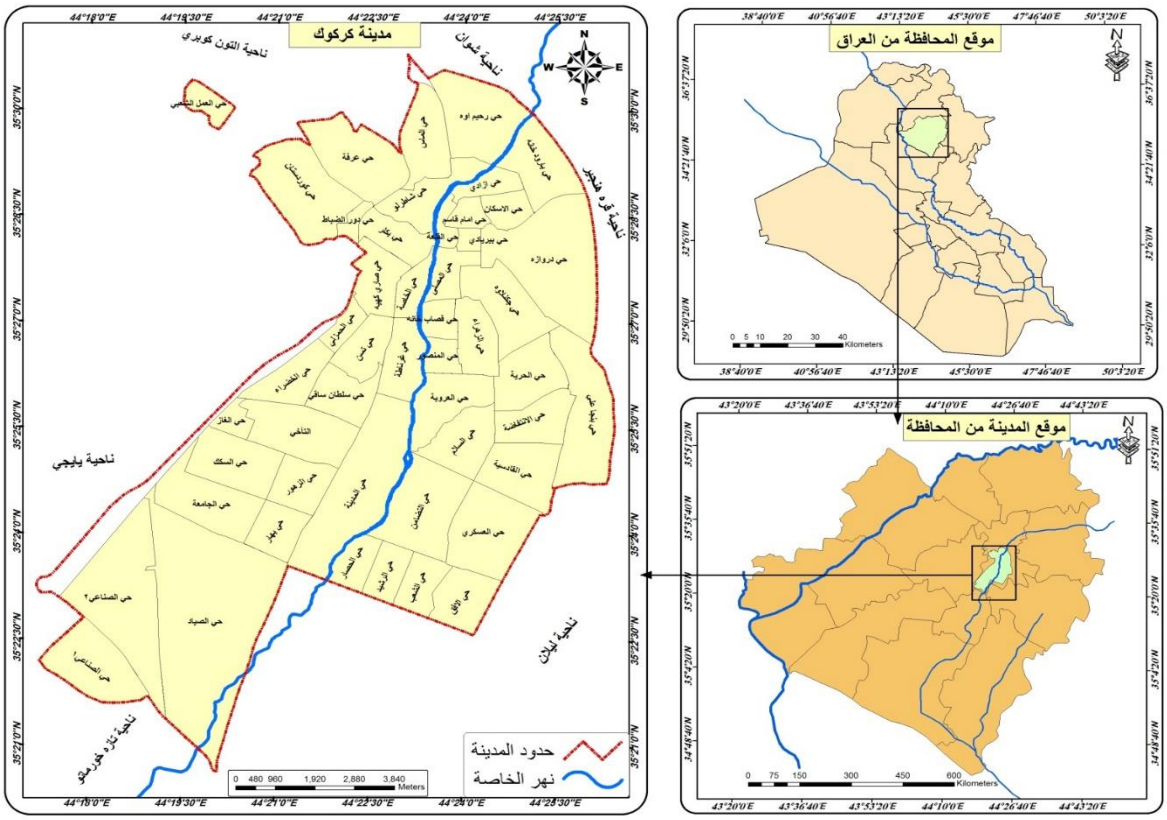

المصدر: عمل الباحث بالأعتماد على : الهيأة العامة للمساحة،خارطة العراق الادارية،مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠،خارطة محافظة كركوك، مقياس ١/٢٥٠٠٠٠،بلدية كركوك شعبة تخطيط المدن،خارطة ترقيم مدينة كركوك

المبحث الثاني التخطيط الحضري والتنمية المستدامة

أولا : التخطيط الحضري المفهوم والمراحل

١-مفهوم التخطيط الحضري

يمكن فهم التخطيط الحضري على أنه محاولة لخلق مناخ يساعد المجتمعات الحضرية في إيجاد الوسائل اللازمة لتحقيق الوضع المعيشي المناسب للسكان، وتوفير الراحة والرفاهية داخل المدن، بالإضافة إلى ضمان نسيج عمراني متوازن ومتناغم وظيفيا، جمالياً، واجتماعياً. وذلك لأن التخطيط الحضري هو عملية مترابطة يتم من خلالها ربط وتكامل البيانات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسياسية والقانونية للتوصل إلى نمط مستدام لاستخدام الأراضي [٤] يعتبر التخطيط الحضري أحد المفاهيم التي تطورت في العلوم المعاصرة. وتتوزع بين عدة تخصصات علمية ومعرفية، كالجغرافيا، وعلم الاجتماع الحضري، والعلوم السياسية، والاقتصاد، إضافة إلى التخطيط الحضري وغيرها. وكان للنمو الحضري الذي حدث في المجتمعات الأوروبية أثر كبير في تطور هذا المفهوم، ويشير في أبسط تعريف له إلى أن التخطيط الحضري هو أداة حضرية، أي أن التخطيط الحضري – بمعنى آخر – هو علم، فن. والتكنولوجيا وتنظيم مجال المؤسسات الاجتماعية [٥] وقد توسع مفهوم التخطيط ليجعل من المدينة ظاهرة عمرانية مرتبطة بالمنطقة التي تحيط بها من حيث النشأة والتنمية والوظيفة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. حتى أنها تشمل الظروف المعيشية الرئيسية لمجتمع المدينة والمنطقة بحيث تتشكل المدينة بما يتناسب مع حياة سكانها واحتياجاتهم وتطلعاتهم وتفاعلهم مع البيئة الإقليمية لإعداد وتنظيم المكان المناسب حيث يمكنهم. ويمارسون حياتهم بكافة متطلباتهم المعاصرة، على أن يراعي المخطط ظروف وظروف التطور والتوسع المحتمل، نتيجة الزيادة السكانية المتوقعة، والانفجار المستمر في المعرفة، وعناصر الحياة الحديثة، وظهور التقنيات الحديثة، وخاصة في وسائل النقل والاتصالات ووسائل المعيشة. ولذلك فإن من خصائص التخطيط الجيد المرونة والشمولية حتى يتحمل التعديل. والتنمية على أساس احتياجات ومتطلبات المستقبل [٦].ومما سبق يمكن القول أن الأرض التي تقوم عليها المدينة بما في ذلك ما بداخلها وما هو متاح علاوة على المواد الملموسة التي يتعامل معها الفرد والمجتمع بشكل يومي درجة تخطيط استخدامات الأرض يجب أن يحقق أفضل فائدة للفرد والمجتمع داخل هذه المدينة.

٢: أهداف التخطيط الحضري

يسعى التخطيط الحضري بشكل عام إلى توفير الأسباب التي يمكن من خلالها تحسين البيئة الحضرية، وقد أولته الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية الاهتمام لمعالجة المشاكل القائمة أو تجنب المشاكل التي يخشى حدوثها.

ويمكن تلخيص أهداف التخطيط الحضري فيما يلي[٧] :

١. تحديد الأقسام الوظيفية للمدينة مثل المناطق السكنية والصناعية والتجارية التي يستطيع كل منها أداء دوره بأقل تكلفة وتعارض، بالإضافة إلى ربط أقسام المدينة المختلفة مع بعضها البعض ومع العالم الخارجي بشكل تفاعلي، وتطوير كل قسم بشكل معقول من حيث المساحة والإضاءة والمساحات الخضراء. في المناطق السكنية، وكذلك مواقف السيارات في المناطق التجارية.

٢. التأكد من أن المنازل ذات بنية قوية ومترابطة وصحية ومريحة بالنسبة للمناطق السكنية المختلفة بما يتناسب مع الاحتياجات المتعددة لجميع أنواع وأحجام الأسر، بالإضافة إلى الاهتمام بأشكالها الخارجية المتنوعة وتنوعها. المظهر مع تقديم الخدمات التي يحتاجها سكان تلك الوحدات.

٣. الاهتمام بالوظيفة الترفيهية داخل المدن والتي تعتبر من الوظائف الهامة التي يحتاجها السكان بغرض الترفيه وقضاء أوقات مريحة في الإجازات أو عطلات نهاية الأسبوع.

٣: مبررات التخطيط العمراني

إن الحاجة المتزايدة للاعتماد على أسلوب التخطيط المكاني هي محاولة لتحقيق التنمية المكانية المتوازنة. وترجع أهمية هذا الأسلوب في التخطيط إلى التعامل مع المشكلات الموجودة في المناطق أو المناطق ووضع الحلول اللازمة لها. ويمكن تلخيص مبررات التخطيط المكاني فيما يلي[٨]:

١. أسلوب فعال لمعالجة مشاكل التفاوت المكاني، والذي يتمثل بظهور مناطق متقدمة قليلة العدد مقارنة بالمناطق المتخلفة واسعة النطاق، والتي تأخذ أشكالاً مختلفة تحد من مساهمتها في عملية التنمية، كما في مناطق جنوب إيطاليا، مما يستلزم استخدام التخطيط المكاني لخلق فرص يمكن من خلالها مد اليد. تقديم المساعدات لهذه المناطق بهدف إعادة توازنها التنموي وتقليص التفاوت في مستوياتها التنموية. إن الفقر والتفاوت المكاني وجهان لعملة واحدة نظراً لطبيعة الترابط بينهما، ولا يمكن معالجة الفقر دون معالجة أسبابه. عدم المساواة المكانية في التنمية.

٢- التخطيط المكاني يتغلب على عيوب التخطيط الاقتصادي القطاعي الخالي من القاعدة السكانية حيث يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ويقلل معدلات الهدر فيها مما يعني تحقيق الكفاءة في الاستثمار إلى جانب تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع ثمار التنمية في كافة مناطق الوطن، أو محاولة إعادة توزيعه مع النمو بغرض تحقيق هذه العدالة وتقليص التفاوت في مستوياته مكانياً.

٣- اعتماد التخطيط المكاني وفق خطط التنمية المستدامة يعني إمكانية تشخيص الإمكانيات المتاحة وطبيعة معوقات ومحددات استثمارها ورسم سبل معالجتها وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للحاضر والمستقبل .

٤- التخطيط الحضري هو الأسلوب الذي يمكن أن يحقق مشاركة شعبية وديمقراطية واسعة النطاق للسكان على كافة المستويات الرسمية والشعبية في بناء الأهداف وتحديد الاحتياجات. فهي تتفاعل بين أصحاب المصلحة أو أصحاب المصلحة، أو من يمثلهم، وكذلك مع المختصين، مما يعني أنها وسيلة يختبر من خلالها المواطن أهمية الحياة الديمقراطية ويمارسها فعلياً.

٥- يساهم في تعزيز الوحدة السياسية للبلاد وتماسك أجزائه، من خلال تقليص مستويات التفاوت التنموي، ومعالجة ظاهرة الازدواجية التي أصبحت تهدد الوحدة الوطنية وأداة للتدخلات الأجنبية في شؤون البلاد. شؤون الدول النامية بشكل خاص، بالإضافة إلى فعالية أسلوب التخطيط الذي يخفف من الأعباء والمهام. الوكالات المركزية في عملية تخطيط وإدارة التنمية.

٤: وظائف التخطيط الحضري

التخطيط الحضري هو: جزء من عملية التخطيط الاستراتيجي الذي يشمل القضايا العامة، والتي لها أثر كبير في التنمية الحضرية ولها مجموعة من الوظائف [٩]. يقوم التخطيط الحضري بالوظائف التالية [١٠]:

أ. إعادة تنظيم مراكز المدن بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي واحتياجات السكان والاهتمام بالمناطق الأثرية مما يعني الحفاظ عليها والتجديد العمراني.

ب. تصميم وإنشاء مدن جديدة أكثر مرونة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز جديدة جاذبة للتنمية بالإضافة تخطيط وتوزيع استخدامات الأراضي في المدينة حسب الاستخدامات (سكنية، صناعية، تجارية، خدمية، وغيرها)، وذلك وفق الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

جـ. تحديد نمط وأشكال الأراضي التي تتخذ أشكالاً مختلفة، وتوجيهها ضمن النسيج العمراني.يركز التخطيط الحضري على خلق بيئة سكنية صحية ومريحة تضمن حدود معقولة من الجمال من خلال أشكالها وطرازها المعماري الذي يعبر عن رغبات السكان. كما تحرص على إنشاء أماكن الترفيه والتسلية، وما تحتاج إليه المدينة من خدمات تلبي راحة المجتمع بمختلف فئاته، مثل توفير الملاعب، والمسطحات الخضراء، والمسارح، والمساكن العامة. السينما والمكتبات ومقرات المجتمع المدني. كما تضمن تزويد سكان المدينة بالخدمات الأساسية مثل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، بالإضافة إلى الخدمات العامة مثل المستشفيات والمؤسسات التعليمية ومستوياتها المختلفة. ومن هنا يتضح أن التخطيط الحضري يؤدي وظيفة تتميز بالاستقرار والكمال.

ثانيا: التنمية المستدامة

١- مفهوم التنمية المستدامة.

يعد موضوع التنمية المستدامة أحد المواضيع المهمة في عالم اليوم. لقد أصبح الشغل الشاغل للرأي العام، وتنوعت الآراء والمفاهيم، ولكن تم تعريفه بشكل شامل على أنه: "إحداث تغييرات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لتحقيق مستوى من الرفاهية. " وتطلعات الشعوب . أما الكلمة الثانية فكانت مستدامة، وتعني الاستمرارية والتواصل، الحاضر دائماً وفي المستقبل. ويرى الباحث أن التنمية المستدامة هي مفهوم يقوم على تحقيق التوازن بين قدرات الأجيال الحالية والأجيال اللاحقة من حيث استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة، من خلال التخطيط السليم المبني على منهج علمي. هدفها تحسين البيئة المبنية وغير المبنية وفق عمليات ترشيد الاستهلاك البشري للموارد.

٢ : مبادئ التنمية المستدامة.

وقد حدد المبادئ التي يجب الالتزام بها بما يضمن نجاح التنمية المستدامة ويضمن فاعليتها، والتي تتمثل في ما يلي[١١]

١. التكامل: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة تكامل كافة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفنية عند اتخاذ أي قرارات حالية أو مستقبلية ذات طبيعة بيئية.

٢. المشاركة المجتمعية: لا قيمة لأي فكرة ولا فائدة لأي نشاط دون الاعتماد على مبدأ المشاركة المجتمعية التي تدل على حالات الانسجام والتماسك. والأهم من ذلك أنها ترجمة حرفية للعمل الجماعي، فالمشاركة الحقيقية التي تعبر عن أعماق الذات الإنسانية تقوي العلاقات وتمحوها... الخلافات هي مفتاح حل المشاكل.

٣. العدالة: يعكس هذا المبدأ أهمية إنصاف الأجيال الحالية، مع مراعاة الأجيال القادمة بشكل يعكس الترابط بينها، لدرجة أنه لا يمكن تحقيق مستقبل للأجيال اللاحقة دون تأمين الحاضر. متطلبات الجيل من الرفاهية والأمن، وهو ما يستدعي رؤية بيئية استراتيجية توظف الحاضر لخدمة المستقبل والمعروف. في خدمة المجهول.

٣-أهداف التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة لها عدة أهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستمرار في توفيرها للأجيال القادمة من خلال الاستخدام الأمثل لمصادر الطاقة والمعادن غير المتجددة وإعادة تشغيلها واستغلالها. تطوير التقنيات البديلة المناسبة للبيئة وغير الضارة بها، بالإضافة إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين البيئة.

٢. تحسين وتطوير البيئة العمرانية، حيث أن الحفاظ على الموارد الطبيعية والصناعية يتطلب تقليل استهلاك الطاقة والحفاظ على القدرة الإنتاجية للأرض.

٣. تحسين نوعية البيئة، حيث أن احترام التنمية للبيئة يقلل من التلوث ويزيد من حماية النظام البيئي. . تحقيق العدالة الاجتماعية وتبني سياسات تنموية تقلل من حجم الفجوة بين الأغنياء والفقراء. هـ. تفعيل مبدأ المشاركة السياسية. وكلما ارتفع مستوى المساواة، زاد مدى التغيرات الأساسية في الاستهلاك وأنماط الحياة، ولا يمكن تحقيقها دون التزامات سياسية لإحداث التغيير.", "من الأعلى والمشاركة من الأسفل.

٤-أبعاد التنمية المستدامة

هناك عدة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة:

١. الأبعاد الاقتصادية، وتشمل الجوانب التالية [١٢]:

أ. تحقيق العدالة بين سكان العالم في استغلال الموارد ووقف هدر الموارد الطبيعية. التخفيض المستمر والتدريجي لمستويات الإسراف في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.

ب. تقليل اعتماد الدول النامية على الدول الصناعية بالإضافة الى الحد من التفاوت في الدخل: تقليل فرص تزايد التفاوت في الدخل، والحصول على الرعاية الصحية، وإتاحة ملكية الأراضي للفقراء، ومنح القروض، وتحسين التعليم وأيضا تخفيض الإنفاق العسكري وتوجيهه لأغراض تعود بالنفع على التنمية.

٢. الأبعاد البيئية: يمكن تجميع أهم الأبعاد البيئية للتنمية المستدامة في النقاط التالية [١٣]:

أ. الحفاظ على الغلاف الجوي: من خلال تقليل التلوث الناتج عن النقل والصناعة وحماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج الغذاء مع زيادة الإنتاج لتلبية احتياجات السكان.

ب. تقليل ملاجئ الأنواع البيولوجية: من خلال الحفاظ على ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال القادمة، من خلال إبطاء عمليات الانقراض، وإيقافها إن أمكن ومنع تدهور طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من خلال التخلص التدريجي من المواد الكيميائية التي تهدد الأوزون.

ج. تقليل الانبعاثات الغازية من خلال التقليل من استخدام الوقود والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وحماية المناخ من ظاهرة الاحتباس الحراري، بحيث لا تتعرض البيئة العالمية لخطر حدوث تغيرات كبيرة نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر أو زيادة الأشعة فوق البنفسجية.

٣.الأبعاد الاجتماعية: يشمل البعد الاجتماعي ما يلي[١٤]:

أ. السيطرة على النمو الديموغرافي ومحاولة الحد من وتيرته، حيث أن النمو السريع يسبب ضغطاً شديداً على الموارد الطبيعية وأيضا التوزيع الرشيد للسكان في الموقع الجغرافي، والحد من نمو المدن الكبيرة للتخلص من تراكم النفايات لأنها تؤدي إلى تدمير النظم البيئية. ت. الاستخدام الأمثل والكامل للموارد البشرية، وزيادة استثمار رأس المال البشري.

ذ. – تشجيع مساهمة المرأة، باعتبارها الراعي الرئيسي للموارد والحفاظ على البيئة داخل المنزل واستخدام الأسلوب الديمقراطي في الحكم بمشاركة المتضررين من القرارات.

٤.الأبعاد التكنولوجية: وتشمل النقاط التالية [١٥]:

أ. استخدام تقنيات أنظف وأكثر كفاءة في المنشآت الصناعية، مما يسمح بالاستخدام الأمثل للطاقة والموارد الطبيعية والاعتماد على التقنيات المتطورة وإقرار ذلك من خلال النصوص القانونية بالإضافة الى الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بدلاً من الوقود لتقليل انبعاثات الغازات و تطوير تقنيات يمكن استخدامها للتخلص تدريجياً من المواد الكيميائية التي تهدد البيئة.

٥.الأبعاد العمرانية: تعطى الأولوية في هذا الجانب لما يلي:

أ. تحسين الظروف البيئية والاجتماعية للمناطق الحضرية", "خلال إعادة تأهيل المدن باستخدام إستراتيجيات التنمية البيئية وتخطيط وتصميم المستوطنات البشرية الجديدة التي تتوافق مع مبدأ المدن المحافظة على الموارد.

ب. الحد من الهجرة من الريف إلى المدن من خلال توفير فرص عمل جديدة وتصميم وتنفيذ استراتيجيات التنمية البيئية من خلال المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع وآليات التنسيق المتكاملة. وقد بلورت هذه الجوانب رؤية إيجابية لاستدامة المستوطنات البشرية، وإنشاء مراكز حضرية مستدامة تقوم على مبدأ المشاركة التي تهدف إلى توجيه السياسات الحضرية، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، والحد من الفقر، وتحسين البيئة الحضرية للمدن.

٥-خصائص التنمية المستدامة

وتتمثل خصائص التنمية المستدامة فيما يلي[١٦] :

١. يعتبر الإنسان وسيلة تحقيق التنمية المستدامة وأهم أهدافها وتختلف التنمية المستدامة عن التنمية بشكل عام، فهي أكثر تشابكا وتعقيدا و تقوم التنمية المستدامة على تلبية احتياجات الشرائح الفقيرة، وتسعى إلى الحد من تفاقم الفقر في المجتمعات و تؤكد التنمية المستدامة على تنمية الجوانب الثقافية والحفاظ على خصوصية حضارة المجتمعات بالإضافة الى ان لا يمكن فصل عناصر التنمية المستدامة عن بعضها البعض، لتداخل عناصرها الكمية والنوعية.

٢. إن التنمية المستدامة المطلوبة لا تنجح في تحقيق تقدم إنساني مستمر في أماكن محدودة ولسنوات قليلة، بل من أجل الإنسانية جمعاء وعلى مدى المستقبل البعيد. وتتحدد المتطلبات اجتماعيا وثقافيا كما يتخيلها الناس، وتتطلب التنمية المستدامة نشر القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتجاوز حدود الممكن. بيئيا."

ثالثا: مفهوم التنمية الحضرية

يسجم هذا المفهوم مع مفاهيم عديدة تقترب منه في المعنى وقد تكون قريبة منه في الدلالة ايضا مثل التقدم، التألق الازدهار من حيث المدلول الايجابي الذي يهدف اليه بالعكس من مفهوم النمو والذي يميل الى معنى الزيادة، وهذه القاعدة مهمة للمخطط الحضري الذي يجب ان يكون قادرا على بناء تنمية تجنب المدينة التدهور فضلا عن قدرتها على التنبؤ بالمشكلات الحضرية، فهي من الناحية الكمية تفهم على انها نمو حالي تمدد حضري استهلاك العقار الحضري، ونمو ديموغرافي ارتفاع حجم سكان الحضر)، ونمو اقتصادي ارتفاع الناتج المحلي الخام، تحسين المداخيل، ارتفاع عدد الاستثمارات الحضرية) [١٧].فالتنمية الحضرية تعني نشأت ونمو وتطور المجتمعات الريفية الى مجتمعات حضرية[١٨] ، وهي التغيير الموجه الذي يحصل في المدينة بسبب تحسن وضع المجتمع محل التنمية، من خلال وضع برامج تنموية يتم تنفيذها بمساهمة الحكومة مع المجتمع وبالاعتماد على الامكانات المادية والبشرية المتاحة التي تلائم طبيعة المجتمع الثقافية، والتاريخية مع واقعها المعاصر[١٩] ، وهي ايضا تعد ظاهرة تشهدها المجتمعات الإنسانية بفعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية [٢٠]، ويشير هذا المفهوم الى العملية التي تنسق التنمية العمرانية التي يلتقي فيها التخطيط الحضري مع جوانب الإدارة والتنظيم والتنفيذ والإدامة مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي منطقة حضرية [٢١].ان الهدف الرئيس والأساسي في تنمية المجتمعات هو تحقيق تنمية حضرية لها، الأمر الذي يتطلب ايجاد مفاهيم جديدة ومستحدثة قابلة للتطبيق بطريقة تعمل على تحقيق مبادئ الاستدامة التي سبق وان تم التطرق اليها لإيجاد حالة من التواصل بين العمليات المكونة للتنمية الحضرية والمتمثلة في الرؤية المستقبلية للتنمية العمرانية، وتطوير قطاع المواصلات، ومواجهة التحديات الاقتصادية، والنمو السكاني، والمشكلات البيئية التي هي بحاجة ملحة لتنمية مستدامة، فضلا عن ان جون ديكي حدد المتغيرات التي يمكن ان تؤدي الى حصول عملية التنمية الحضرية بأربعة عناصر هي كالآتي[٢٢] :-

١-أهداف التنمية الحضرية

تهدف التنمية الحضرية الى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة التي تختلف باختلاف الحيز الذي تعمل على تنميته وما يتضمنه ذلك الحيز من موارد فضلا عن نوع تلك الموارد من جهة، وقابليتها على تحقيق تلكالأهداف من جهة أخرى ويمكن تلخيص تلك الأهداف بالنقاط الآتية [٢٣]:-

١-ايجاد علاقة متوازنة بين التراتب الهرمي للمستقرات ودرجة التحضر وتوسيع المراكز الحضرية بأسلوب يجعلها بيئة صحية وأيضا ابراز الجانب البيئي في تحقيق التنمية الحضرية وربط التنمية بالتخطيط.

٢- تجديد المناطق المتخلفة وتأهيل المناطق التراثية وتطوير المجتمعات البدوية والريفية الى مجتمعات حضرية ورفع مستوى المعايير البيئية في مجالات الصحة السلامة الامن السكاني، حماية البيئة من التلوث، رفع المستوى النوعي للخدمات).

٢-مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:

يدور مفهوم الاستدامة الحضرية وطرق تنميتها حول الحدود التي يحاول هذا المفهوم أن يحيط بها ويعمل من خلالها. ومن المفهوم هنا أن التنمية الحضرية المستدامة تشمل تنمية موارد المنطقة الحضرية داخل المدن، دون المنطقة الريفية، وأن ما توصل إليه المجتمع الدولي هو محاولة إيجاد سبل لتحقيق مفهوم الاستدامة لمواردها وإمكاناتها التنموية. يمثل جهودًا كبيرة تطمح إلى الحد من استنزاف تلك الموارد. ولغرض تكوين صورة كافية عن هذا المفهوم، كان لا بد من تسليط الضوء على التعريفات التي تناولها المختصون لهذا المفهوم، وكذلك معرفة أهدافه ومؤشراته، فضلا عن التجارب العربية والعالمية في هذا الشأن.

٣-مبادئ التنمية الحضرية المستدامة

تضمن مؤتمر الأرض في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ مجموعة من المبادئ الأساسية للتنمية الحضرية للمناطق المستدامة، وقع عليها ١٨٠ رئيس دولة أو حكومة. وتتكون من ستة مبادئ وهي باختصار كما يلي:-

مبدأ الكفاءة الاقتصادية، مبدأ العدالة الاجتماعية، مبدأ الاستدامة البيئية، مبدأ التخطيط طويل المدى، مبدأ الشمولية العالمية والعلاقة مع المحلية، مبدأ الحكم الرشيد. ومن المفترض أن تسعى هذه المبادئ إلى تحقيق التنمية المستدامة في المدن ومرافقها من أحياء ومباني وغيرها من المرافق الحضرية الحيوية، وذلك وفقاً للاختلافات الإقليمية، وفقاً لأولويات كل مبدأ من مبادئ التنمية الحضرية المستدامة [٢٤]:

٣-أهداف التنمية الحضرية المستدامة

يدور مفهوم التنمية الحضرية المستدامة حول كيفية تعامل المخططين الحضريين، وكذلك نظرائهم من المهنيين والسياسيين العاملين في المناطق الحضرية إلى خلق الأطر أو الروابط اللازمة لدمج البيئتين الطبيعية والبشرية في المدينة، ويمكن لهذه الأطر أن توفر احترام البيئة الطبيعية وتحسين البيئة البشرية من خلال تحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة التي يمكن تلخيصها على النحو التالي [٢٥]: –

١. السعي لإيجاد مصادر الطاقة المتجددة والسعي إلى إنشاء مدن خالية من الكربون وأيضا الالتزام بضمان توافر شبكات الكهرباء وشبكات الخدمات الأخرى وتحقيق زيادة في نسبة المساحات المفتوحة كجزء من البنية التحتية الخضراء ورفع وتحسين مستوى الكفاءة البيئية.

٢. تعزيز الإحساس بالمكان و السعي لاستخدام وسائل النقل المستدامة وأيضا السعي نحو مدن خالية من العشوائيات لضمان الجانب الصحي والتنمية الاقتصادية.

٤- أبعاد التنمية الحضرية المستدامة.

ومن خلال البحث نجد ان التنمية الحضرية المستدامة نجد أنها تنمية ثلاثية الأبعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، تتداخل وتترابط ضمن إطار يتسم بالتحكم وترشيد الموارد، بالإضافة إلى بعد رابع وهو البعد المؤسسي للحكم المحلي. أو المركزية التي تمثل هيئة اتخاذ القرار، ويمكن تلخيص هذه الأبعاد فيما يلي [٢٦]:–

١.البعد البيئي للاستدامة هو الاهتمام بالإدارة تعتبر الموارد الطبيعية العمود الفقري للتنمية المستدامة، إذ تمثل كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجودة على الأرض أساس ذلك الاهتمام، بالإضافة إلى عامل الاستنزاف البيئي الذي يعبر عنه بأنه أحد أهم العوامل التي تعترض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب حماية تلك الموارد وإدارتها بما يضمن استمراريتها لفترة طويلة. أطول. .

٢.البعد الاجتماعي للاستدامة في هذا البعد يهتم المتخصصون بحق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة وصحية، حتى يتمكن من ممارسة كافة الأنشطة التي يحتاجها مع ضمان حصوله على نصيبه الكافي والعادل من الموارد الطبيعية، الخدمات الاجتماعية والبيئية، وإمكانية استثمارها بما يخدم احتياجاته الأساسية (المأوى). ، الغذاء، الملابس،...

٣. البعد الاقتصادي للاستدامة :تعتبر البيئة الأساس الأساسي للتنمية ككيان اقتصادي متكامل، حيث أن أي استنزاف لمواردها أو التسبب في تلوثها سوف ينعكس مستقبلاً بما يقلل من فرص التنمية فيها. كما أن العمل بمنظور اقتصادي طويل المدى سيؤدي إلى حل المشكلات التي تقف في طريق توفير الجهد والمال والموارد.

٤. البعد المؤسسي للاستدامة الإدارات والمؤسسات العامة هي الجهاز التنفيذي للدولة، ويتم من خلاله رسم وتنفيذ سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتي تعمل على توفير الخدمات والمنافع المطلوبة لمواطنيها، وإنجاح هذه المؤسسات في أداء وظائفهم ومهامهم، سيؤدي بالتالي إلى تحقيق التنمية المستدامة. ما هو مطلوب على المستوى الحضري، فضلاً عن تحقيق مجموعة من الأهداف التنموية مثل رفع مستوى معيشة الأفراد والمجتمع، وتأمين حقوق الإنسان، وتوفير المناخ المناسب للوفاء بالتزاماتهم تجاه الدولة والمجتمع، وتحقيق الرقي. للجمعيات.

ورغم أن الأبعاد الثلاثة الأولى هي الأبعاد الرئيسية للتنمية الحضرية المستدامة التي يتفق عليها جميع الأطراف، إلا أن البعد المؤسسي يعتبره الكثيرون بعداً مهماً يجب أخذه بعين الاعتبار. وبدون مؤسسات قادرة على تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة من خلال برامج يديرها أفراد ومؤسسات مؤهلة للقيام بذلك، لن تتمكن الدول من تحقيق التنمية المستدامة في مناطقها الحضرية.

المبحث الثالث :استعمالات الارض السكنية في مدينة كركوك

يمثل الاستعمال السكني حوالي نصف مساحة المستقرات البشرية فهي تعني الاستقرار فقد تخلوا بعض المدن من بعض الوظائف ولكن لا يمكن أن نتصور مدينة بدون سكن وما يرتبط بها من خدمات مجتمعية مع زيادة نسبة التحضر وقد يتأثر استعمال السكن بعامل المنافسة من خلال احتلال المواضع الملائمة والمخصص له وتختلف نسب السيطرة لهذا الاستعمال من مدينة الى أخرى، فيلاحظ انها تزداد في مدينة كركوك من سنة الى اخرى وخروج السكن خارج حدود التصميم كما في الخريطة (٢)

خريطة (2) السكن في مدينة كركوك

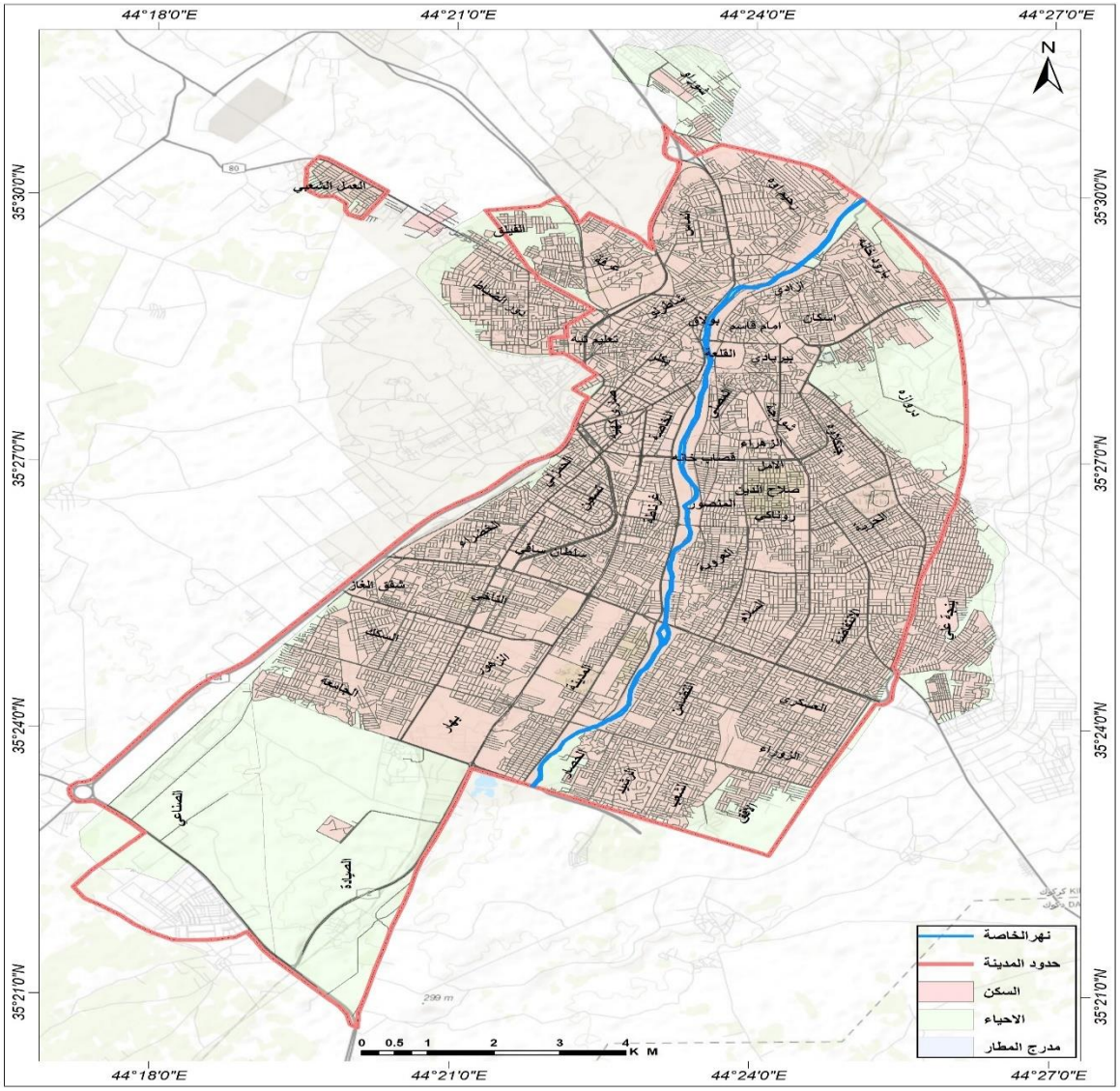

المصدر : اعتمادا على المرئية الفضائية Land SAT 8 وبرنامج Arc Map10.8

جدول (١) الاحياء السكنية حسب المساحة وعدد السكان والكثافة

ت	اسم الحي	سكان ٢٠٢٤	سكان ٢٠١٤	الكثافة	المساحة كم٢	النسبة %
1	التضامن	14984	4635	341	3.87	3.2
2	الصيادة	2238	0	232	13.32	11.1
3	السلام	18907	20885	122	2.23	1.9
4	الافق	18061	0	432	1.97	1.6
5	الشعب	2109	0	132	1.36	1.1
6	الرشيد	13456	11427	155	1.21	1.0
7	الحصار	6786	0	220	1.20	1.0
8	المدينة	12686	0	300	6.31	5.3
9	بهار	11641	7212	200	1.54	1.3
10	الجامعة	30274	20272	230	3.11	2.6
11	الزهور	16861	0	110	1.70	1.4
12	السكك	28868	5074	100	2.75	2.3
13	التأخي	15375	0	160	3.21	2.7
14	شقق الغاز	5363	4052	290	0.64	0.5
15	غرناطة	24050	0	327	1.86	1.6

16	سلطان ساقي	4722	11550	324	1.82	1.5
17	الخضراء	11156	0	221	1.85	1.5
18	تسعين	14513	19676	223	1.60	1.3
19	الحمزلي	9508	0	213	0.71	0.6
20	الخاصة	5795	16570	290	0.96	0.8
21	صاري كهيه	19495	2067	229	1.83	1.5
22	العمل الشعبي	11571	0	111	0.83	0.7
23	شاطرلو	4865	1913	108	1.98	1.7
24	الماس	16922	17257	117	2.39	2.0
25	رحيم اوه	89319	12164	124	3.69	3.1
26	بارود خانه	2262	0	234	2.64	2.2
27	الانتفاضة	60827	23865	289	4.56	3.8
28	العروبة	27064	11004	244	2.41	2.0
29	اسكان	25924	2868	211	0.96	0.8
30	ازادي	14647	7638	320	0.88	0.7
31	امام قاسم	16172	9023	177	0.64	0.5
32	الحرية	41460	12512	133	3.40	2.8
33	المنصور	12735	7775	119	0.74	0.6
34	قصاب خانه	14305	0	144	0.85	0.7
35	المصلى	19387	17178	166	1.15	1.0
36	بيريادي	4075	796	188	0.34	0.3
37	الصناعي	2119	0	153	7.73	6.5
38	دروازه	9363	0	165	6.61	5.5
39	الزهراء	25290	0	187	0.29	0.2
40	الامل	9142	0	266	0.56	0.5
41	صلاح الدين	2393	0	99	0.52	0.4
42	روناكي	8754	0	88	0.40	0.3
43	شورجة	22783	37132	213	0.87	0.7
44	جنكلاوه	33331	0	199	2.03	1.7
45	عرفة	16219	4893	300	2.44	2.0
46	شوراو	4984	0	200	2.44	2.0
47	العسكري	33379	16228	192	2.30	1.9
48	الزوراء	53022	0	114	1.65	1.4
49	تعليم تبه	4578	0	103	0.54	0.5
50	بكلر	14772	14817	199	0.99	0.8
51	بولاق	1719	4788	205	0.24	0.2
52	القلعة	60	0	210	0.28	0.2
53	الفيلق	47837	0	215	1.62	1.4
54	دور الضباط	8884	7440	270	4.10	3.4
55	بنجة على	55345	0	292	4.91	4.1
المجموع					119.18	100.0

المصدر : اعتماداً على خريطة (٢)

نلاحظ من الجدول (١) تباين المساحات بين احياء المدينة اذ ان السكان هم الذين يتحكمون في حجم السكن في المدينة فكلما زاد عدد السكان زاد الضغط على السكن ومن ثم زاد التوسع وهذا يعطي مؤشر للمشاريع التنموية في المدينة وتوسعها واتجاه التوسع بين الاحياء والتخطيط الجيد لها من حيث توفير الخدمات فكلما توفرت الخدمات خارج مركز المدينة قل الضغط على المدينة لان مساحتها في المنطقة المركزية محدودة ولا يمكنا التوسع على حسابها .

الاستنتاجات:

١. التخطيط الحضري يشكل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تنظيم النمو العمراني وتوفير بيئة متوازنة تلبّي احتياجات السكان الحالية والمستقبلية.

٢. تعاني مدينة كركوك من تحديات كبيرة مثل النمو العشوائي، تدهور البنية التحتية، واستنزاف الموارد الطبيعية، مما يتطلب خططاً حضرية متكاملة ومستدامة.

٣. يُظهر استخدام التقنيات الحديثة، مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحليل البيانات، فعالية كبيرة في تحسين دقة التخطيط وتوجيه التنمية نحو الأهداف المستدامة.

٤. تحقيق التنمية المستدامة يعتمد على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية (تحقيق النمو)، الاجتماعية (تحسين مستوى المعيشة)، والبيئية (الحفاظ على الموارد الطبيعية).

٥. يمكن لمدينة كركوك أن تستفيد من تجارب المدن الأخرى الناجحة في مجال التخطيط الحضري المستدام مع تعديلها لتناسب الخصوصيات المحلية.

التوصيات:

١. إعداد خطط حضرية شاملة والتي تشمل وضع خطط استراتيجية طويلة الأمد تأخذ بعين الاعتبار النمو السكاني، التوسع العمراني المنظم، وتطوير البنية التحتية بشكل مستدام.

٢. توظيف التقنيات الحديثة واعتماد نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وأدوات تحليل البيانات الكبيرة لتوجيه قرارات التخطيط وتحسين إدارة الموارد.

٣. تعزيز البنية التحتية لتحسين شبكات النقل، المياه، والصرف الصحي بما يتماشى مع معايير التنمية المستدامة.

٤.إشراك المجتمع المحلي و تعزيز دور المواطنين في عمليات التخطيط والتنفيذ لزيادة الوعي وتحقيق التوافق مع الخطط المستدامة.

٥.إيجاد آليات للمتابعة والتقييم وإنشاء نظام رصد وتقييم دوري لقياس مدى التقدم في تنفيذ خطط التنمية المستدامة وتعديل السياسات عند الحاجة.

تهدف هذه الاستنتاجات والتوصيات إلى وضع إطار عملي يساعد في تعزيز التخطيط الحضري لمدينة كركوك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل فعال ومتوازن.

الهوامش

(١) صبري فارس الهيتي, جغرافية المدن, ط١, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان الاردن, ٢٠١٠م, ص١٤ .

(٢) ارشد كمال الدين عبد الصمد الصالحي, التمثيل الخرائطي لشبكة النقل الداخلي لمدينة وقياس كفاءتها بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية , جامعة تكريت, ٢٠١٢م, ص٢.

(٣) ارشد كمال الدين عبد الصمد الصالحي, مصدر سابق, ص٢.

٤_صالح ، حسن عبد القادر ، (٢٠٠٤)، التجربة الاردنية في تخطيط مدينة عمان الكبرى) تحليل وتقويم) ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٣١)، ص ٥٢١.

٥_. مهور باشة، عبد الحليم، (٢٠١٦) ، مبادئ وأسس التخطيط الحضري، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.ص ١٥

٦_ حسن، حيدر ماجد، (٢٠١٤) ، العدالة الاجتماعية في تحقيق التنمية الحضرية المنسجة دراسة تحليلية لمدينة الكوت ، أطروحة فلسفة دكتوراة في التخطيط الحضري والاقليمي ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد،ص٣١_٣٢.

٧ _حسن، مصدر سابق ،٣٤_٣٥.

٨_ الهيتي، صبري فارس ، (٢٠١٠)، التخطيط الحضري، الياوزوري للنشر والتوزيع ، عمان ،ص٢٥

٩_ التميمي، حسين علي احمد جواد (٢٠٠٩)، دور وحدات التخطيط المحلية في التنمية المحلية ، رسالة دبلوم عالي مهني في التخطيط الحضري والإقليمي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ص٦٥ .٦٦

١٠ حسن ،مصدر سابق، ٣٤-.٣٥

١١_الهيتي ،مصدر سابق، ٢٥.

١٢_ الحوات ، احمد علي ، (١٩٩٠)، دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافه والنشر، القاهرة، ص ٣٦.

١٣_صالح، مصدر سابق ،ص ٥٤٨.

١٤_ محمد جهاد كاظم (٢٠١٥)، التخطيط الحضري ودور التشريعات العمرانية في النهوض بعملية التنمية العمرانية ، رسالة دبلوم عالي مهني في التخطيط الحضري والاقليمي، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد. ص٦

١٥_ جاسم، حيدر جابر، (٢٠١٨)، تأثير مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية تحليلية في جامعة كربلاء ، رسالة علوم ماجستير تقني في تقنيات إدارة الجودة الشاملة ، الكلية التقنية الإدارية / بغداد ، الجامعة التقنية الوسطى ص٥٣

١٦_ خلفاوي، عمر بن الخضر ، (٢٠١٨) ، التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية ، الطبعة الأولى ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ص١٤٧

١٧_ كافي، مصطفى يوسف، (٢٠١٧)، التنمية المستدامة ، الطبعة الأولى ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ص٧٨

١٨_ بن غضبان ، فؤاد و البركاني ، فاطمة الزهراء ، (٢٠١٧) ، الإستدامة الحضرية والتخطيط الاستراتيجي من أجل مشروع حضري مستدام ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان . ص٢٨-٢٩

١٩ _الخلفاوي مصدر سابق ١٤٨-١٤٩

٢٠_جاسم مصدر سابق ص ٥٤-٥٥

٢١_غضبان، فؤاد، " المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط استراتيجي مستدام"، مطبعة دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، الطبعة الأولى،٢٠١٤. ص٦٦

٢٢-علام، ماجدة ، موضوعات في علم الاجتماع الحضري"،٢٠٠٠. ص١٨٣

٢٣_بو لعشب حكيمة، مشكلات التنمية الحضرية في المدينة الصحراوية دراسة ميدانية بمنطقة عين الصحراء"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري، الجزائر ،٢٠٠٧. ص١٨

٢٤_شكر، عمار عبد العظيم التحضر والاستدامة في المدينة العراقية قضاء كربلاء"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ،٢٠١٣. ص١٣

٢٥_السراي، احسان "صباح" التنمية الحضرية للمدن القائمة في العراق: دراسة حالة مدينة بغداد"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ٢٠١٧ ص٢٧

٢٦-رولا ابراهيم نعيم المؤشرات العالمية للتنمية الحضرية في الضفة الغربية وقطاع غزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، رسالة ماجستير مقدمة مجلس كلية الآداب قسم الجغرافية – الجامعة الاسلامية في غزة،٢٠١٨. ص٢٠-٢١

المصادر

(١) صبري فارس الهيتي, جغرافية المدن, ط١, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان الاردن,٢٠١٤ .

(٢) ارشد كمال الدين عبد الصمد الصالحي, التمثيل الخرائطي لشبكة النقل الداخلي لمدينة وقياس كفاءتها بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية , جامعة تكريت, ٢٠١٢م.

٣_صالح ، حسن عبد القادر ، (٢٠٠٤)، التجربة الاردنية في تخطيط مدينة عمان الكبرى) تحليل وتقويم) ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٣١).

٤_. مهور باشة، عبد الحليم، (٢٠١٦) ، مبادئ وأسس التخطيط الحضري، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

٥_ حسن، حيدر ماجد، (٢٠١٤) ، العدالة الاجتماعية في تحقيق التنمية الحضرية المنسجة دراسة تحليلية لمدينة الكوت ، أطروحة فلسفة دكتوراة في التخطيط الحضري والاقليمي ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.

٦_ الهيتي، صبري فارس ، (٢٠١٠)، التخطيط الحضري، الياوزوري للنشر والتوزيع ، عمان .

٧_ التميمي، حسين علي احمد جواد (٢٠٠٩)، دور وحدات التخطيط المحلية في التنمية المحلية ، رسالة دبلوم عالي مهني في التخطيط الحضري والإقليمي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد .

٨_ الحوات ، احمد علي ، (١٩٩٠)، دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافه والنشر، القاهرة.

٩_ محمد جهاد كاظم (٢٠١٥)، التخطيط الحضري ودور التشريعات العمرانية في النهوض بعملية التنمية العمرانية ، رسالة دبلوم عالي مهني في التخطيط الحضري والاقليمي، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.

١٠_ جاسم، حيدر جابر، (٢٠١٨)، تأثير مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية تحليلية في جامعة كربلاء ، رسالة علوم ماجستير تقني في تقنيات إدارة الجودة الشاملة ، الكلية التقنية الإدارية / بغداد ، الجامعة التقنية الوسطى .

١١_ خلفاوي، عمر بن الخضر ، (٢٠١٨) ، التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية ، الطبعة الأولى ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢_ كافي، مصطفى يوسف، (٢٠١٧)، التنمية المستدامة ، الطبعة الأولى ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣_ بن غضبان ، فؤاد و البركاني ، فاطمة الزهراء ، (٢٠١٧) ، الإستدامة الحضرية والتخطيط الاستراتيجي من أجل مشروع حضري مستدام ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤_غضبان، فؤاد، " المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط استراتيجي مستدام"، مطبعة دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، الطبعة الأولى،٢٠١٤.

١٥–علام، ماجدة ، موضوعات في علم الاجتماع الحضري"،٢٠٠٠.

١٦_بو لعشب حكيمة، مشكلات التنمية الحضرية في المدينة الصحراوية دراسة ميدانية بمنطقة عين الصحراء"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري، الجزائر ،٢٠٠٧.

١٧_شكر، عمار عبد العظيم التحضر والاستدامة في المدينة العراقية قضاء كربلاء"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ،٢٠١٣.

١٨_السراي، احسان "صباح" التنمية الحضرية للمدن القائمة في العراق: دراسة حالة مدينة بغداد"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ٢٠١٧ .

١٩–رولا ابراهيم نعيم المؤشرات العالمية للتنمية الحضرية في الضفة الغربية وقطاع غزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، رسالة ماجستير مقدمة مجلس كلية الآداب قسم الجغرافية – الجامعة الاسلامية في غزة،٢٠١٨.